

نواب للمدى يختلفون بشأن اختياره نائباً لمرشح الرئاسة الديمقراطي باراك اوباما

بايدن صاحب مشروع فيدراليات العراق يقترب من البيت الابيض

واضاف " انه حينما تم طرحه كان قد لاقى ترفضاً قاطعاً من قبل كافة الاحزاب والكتل السياسية وكذلك من المجلس السياسي لئلا من الوطني ، ومثل هذا الرفض اعطى رسالة واضحة بان العراق يجب ان يكون دولة واحدة وشعباً واحداً وان يعمل الجميع من اجل تعزيز الوحدة الوطنية ، كما اكد على ذلك الدستور العراقي " . فيما ذكر النائب طه درع طه عن الائتلاف العراقي الموحد " حينما طرح بايدن هذا المشروع

اتخذت منها الكتل السياسية في مجلس النواب موقفاً موحداً ، وهي المرة الاولى التي توحدت فيها مختلف الكتل في موقف سياسي " .

وقال " اننا كسياسيين نرفض اي تقسيم للعراق وتحت اي مبرر لاننا نؤمن ان الضمان الوحيد هو في وحدة الشعب العراقي " .

واكد " حتى في حال طرح هذا المشروع في المرحلة القادمة فاننا سوف نرفضه بشكل قاطع ولا يمكن ان نسمح بتجزئة العراق الى كيانات ضعيفة لاتبلي طموحات الشعب العراقي " .

ويعتبر بايدن من الليبراليين المعتدلين بشكل عام في توجهاته السياسية . لكنه كان من بين من صوتوا لصالح غزو افغانستان عام ٢٠٠١ والعراق عام ٢٠٠٣ وهو من دعاء تقسيم العراق إلى ثلاث فيدراليات .

ولند جوزف بيدن عام ١٩٤٢ في بنسلفانيا ، وتعلم الكثير من التراث الكاثوليكي الايرلندي . وفي عام ١٩٦٥ تخرج من جامعة ديلاور في نيواركو ضاعف دراسته في التاريخ وعلم السياسة . التحق بعدها بجامعة سيراكوس للقانون وتخرج في عام ١٩٦٨ . وانتخب في مجلس الشيوخ الأمريكي في عام ١٩٧٢ ، وتم انتخابه ليشغل منصب المدعي العام في عام ٢٠٠٦ ، ومنذ عام ١٩٩١ عمل بايدن ايضا كأستاذ ملحق حيث درس القانون الدستوري .



تصبح الاخطاء ، التي اقترعتها الادارة الامريكية الحالية . ولكنه يبقى مشروعاً قابلاً للتغيير

واشار "لكن يبقى النقاش حول الامر امر سابقاً لاوانه، فتنظر الادارة الامريكية الجديدة وماذا سوف يكون مشروعها على ارض الواقع" .

واكد الزاملي " ان أية ارادة اخرى ترغب بتفتيت وحدة العراق ستنفذ جميعاً بوجهها . ولن نرضى ان يقسم العراق الى كاتنونات خاضعة لجهات معينة " . فيما ذكر النائب نوري الدين الحياني عن كتلة التوافق ان " ترشيح بايدن كمناب للرئيس يشير قلق العراقيين ، فهو كان وراء مشروع تقسيم العراق على أساس طائفي وعرقي ، هذا التقسيم الذي تم رفضه من الكتل السياسية كافة في البرلمان

الأميركية . موقف النواب العراقيين تجاه بايدن وعن موقف بعض من السياسيين العراقيين بشأن توقعاتهم من اختيار بايدن نائباً لمرشح الرئاسة المتوقع اوباما ، قال النائب مخلص الزاملي من حزب الفضيلة ، " قد بعد ترشيح بايدن مؤشراً يشير حقيقة البعض ، اذا تصوروا انه في حالة فوز الديمقراطي فان مشروع التقسيم الذي تبناه الكونغرس الأمريكي ، قادماً لامحالة .

ومضى الى القول " لكن في حقيقة الامر ان مشروع بايدن لاينص على تقسيم العراق ، وانما تحديدا هواللامركزية في العراق و ليس التقسيم الى كيانات ثلاثة وقد جاء المشروع على واقع امني سابق كان كثير الالتباس . اجد اننا علينا ان نعمل على وجود شخصية مثل بايدن في الادارة الاميريكية كي يقوم في

البداية . وينتقد الآخرون ويتهمنونه بالسداجة أو أنه تم تضليله بسبب ذلك المشروع الذي قدمه الى الكونغرس . كما أنه عارض خطة زيادة عدد القوات في العراق العام الماضي، وقد تبين وفقاً لكثير من التقديرات أنها ساهمت في تخفيض مستوى العنف في العراق .

غير أن الصحف قالت إن ما يجمع بايدن وأوباما في مجال الشؤون الخارجية هو الاعتقاد المشترك بينهما بأهمية التعاون مع الحلفاء التقليديين لأميركا وللجوء إلى العنف فقط كخيار أخير، ورفض التدخل الأحادي الجانب .

وقد أصبح بايدن من منتقدي الحرب في العراق بعد بدايتها في وقت مبكر، غير أنه لم يكن من أولئك الذين صرحوا بأنهم سحبت القوات

القيادات متفقة على المحافظة على وحدة وسلامة العراق ولا توجد فئة تطالب بتجزئته أو تقسيمه وأن القرار سيكون من الصعب تطبيقه في كثير من المدن وفي العاصمة بغداد نفسها نظراً لوجود مناطق مختلطة .ودعا إلى ترك القرار للشعب العراقي كي يحسمه بنفسه .

وذكرت العديد من الصحف الامريكية إن بايدن كان يميل غالباً إلى التدخل السياسي خارج الولايات المتحدة على أسس إنسانية ، فقد كان له دور مؤثر في قرار الولايات المتحدة للتدخل في البلقان في التسعينيات، ويؤيد الآن التدخل من أجل إيقاف القتال في دارفور .

وما زال بعض من الليبراليين الديموقراطيين مستائين من تصويته عام ٢٠٠٢ لصالح الحرب في العراق، في حين أن أوباما كان معارضاً لها منذ

نقاط الضعف تبرز في هفوات بايدن الكلامية ، والتي تضمنت طوال تاريخه السياسي عبارات مهينة لبعض الأقليات، مثل الجالية الهندية – الأميركية والأفريقية – الأميركية التي ينتمي إليها أوباما .

وكان مشروع بايدن قد سبب في إثارة ردود فعل واسعة داخل الولايات المتحدة والعراق وكذلك في منطقة الشرق الأوسط ، وذلك بالنظر إلى خطورة

الطرح الذي قدمه ؛ حيث حاول واضعوه من خلاله تحديد مستقبل ووضع بلد لا علاقة له بالولايات المتحدة وكان الالاف للانتباه في هذا القرار هو ذلك الرفض

الواسع لمضمونه، وما جاء به من طروحات سواء من جانب الإدارة الأميركية أو من جانب العراقيين أنفسهم أو حتى دول الجوار، وكانت نسبة التأييد له ضئيلة، واقتصرت على عدد محدود من السياسيين الأمريكيين الذين تبنوا القرار .

وكان رئيس الحكومة نوري المالكي قد وصف

القرار وقتئذ بأنه كارثة تقسيمه .

أما نائب الرئيس "عادل عبدالمهدي" فقد صرح كذلك أن مستقبل العراق يقدره العراقيون وحدهم ، وأنه لا يمكن لأحد أن يتصور سيناريو التقسيم .

فيما علق وزير الخارجية "هوشيار زيباري" على القرار بقوله :إن كل



ثلاثة كيانات عرقية ومذهبية . ذلك المشروع الذي اقترحه السيناتور الديمقراطي عام ٢٠٠٧ ، والذي حظي بموافقة مجلس الشيوخ الأمريكي ، بأغلبية ٧٥ صوتاً مقابل ٢٣ صوتاً .



وعبداً ان بايدن سيعوض عن قلة خبرة أوباما في مسائل الأمن القومي إذ يكتسب من التجربة ما تفتقر إليه حملة المرشح الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٠٨ .

وبايدن البالغ من العمر ٦٥ سنة يعتبر من أعمد السياسة الأمريكية فهو يشغل مقعداً في مجلس الشيوخ منذ ١٩٧٢

عندما كان أوباما يبلغ من العمر احد عشر عاماً، كما ترأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مما منحه تجارب ثرية وخبرة كبيرة بالسياسة الخارجية . وقد انتخب نائباً وهو في الـ ٢٩ من عمره، معروف بقوته في المناظرات السياسية، وهو يأتي من خلفية أقرب إلى الطبقة العمالية ، كما أنه سيعطي أوباما زخماً في أوساط الكاثوليك الذين ينتمي إليهم. إلا أن

سكانها يشكون من مزارع الاسمنت وقطعات الماشية

بغداد نحو مخطط انمائي لمواجهة الانفجار السكاني حتى عام ٢٠٣٠

يتواصل في بغداد التشييد العشوائي لمزارع الاسمنت والكوكريت بذرائع لا تنسجم مع توجهات الحكومة الامنية في اعادة اقتحام الشوارع وإحياء المدن في العاصمة ، فلا تزال الضواحي منفصلة عن بعضها البعض في وقت تم تقسيم شوارع عديدة الى مزارع عملة احدهما عن الخدمة بدعوى الضرورة الامنية .

ذلك التقسيم افرز بالنتيجة المتوقعة انعزال اجتماعي وقبليا حول العديد من الاحياء المدنية الى مجموعات سكانية لا يجمع بينها سوى انتمائها لقبيلة واحدة او اكثر فيما بدا تحديا جديدا تواجهه الحياة العراقية في بغداد التي طالما عرفت بانفتاحها .



عن تخطيط المدينة أن تعمل على وضع دراسات تخطيطية وتشريعية جديدة تحدد النطاق العمراني للمدينة واعتمادها من قبل مجلس المحافظة ومجلس الوزراء يكون على مرحلتين تغطيان الفترة حتى عام (٢٠٣٠) مع وضع ضوابط مكانية لحماية التنمية العمرانية .

وأضاف "ان الأمانة تأمل أن تحقق سياسات النطاق العمراني هذه الكثير من الأهداف كتجميع النمو المتنامي للمدينة في إطار جغرافي محدد والمساهمة في تقليص الضراغات داخل البنية العمرانية والحد من التششتت العمراني

توجيه نموها المستقبلي وتحديد متطلباتها الرئيسية حاضرا ومستقبلا عبر نظرة شاملة لجميع جوانب التنمية وأنماط التطوير المناسبة في جميع المجالات ويكون على مرحلتين تغطيان الفترة حتى عام (٢٠٣٠) في مسعى للقضاء على " ترريف " المدينة .

ونقل عن أمين بغداد صابر العيساوي خلال تروّسه الاجتماع الأول للهيئة المشرفة على مشروع المخطط الإنمائي بحضور رئيس مجلس المحافظة (معين الكاظمي) قوله : أن من واجب أمانة بغداد باعتبارها المؤسسة المسؤولة

بغداد/ المدى ذلك الانعزال حمل معه كل سلوكيات وتقاليد القرية هتمة قطعان من المواشي والأغنام تجوب الشوارع والأزقة وثمة مجازر للحوم على الأرصفة وثمة مدايح في الساحات الخالية وثمة من قام بزراعة المساحات الخضسر بالفجل والخس والبصل.. انها صورة القرية في وسط بغداد .

ويبدو ان هذا كله كان سببا في دفع امانة بغداد لأن تتخذ سلسلة اجراءات عاجلة لوضع الحلول التي رأت انها مناسبة .

امس اعلنت الامانة عن إعداد المخطط الإنمائي الشامل لمدينة بغداد بهدف

بعد استكمال الاستعدادات كافة

اليوم تسليم الملف الأمني إلى القوات العراقية في محافظة الأنبار



العراقية من الجيش والشرطة على أتم الاستعداد لسد الفراغ حال انسحاب جميع القوات الأمريكية من محافظة الأنبار" . وكان من المقرر ان يتم تسليم الملف الأمني لمحافظة الأنبار للقوات العراقية في نهاية حزيران الماضي، لكنه تأجل بسبب خلافات بين زعماء سياسيين محليين اعتبروا الأمر حينها بمثابة إجراء رمزي خلاف استحقاقات الواقع، بحسب تقارير صحفية .

ويوجد في الأنبار نحو ٢٥ ألف جندي أمريكي ، وبحسب تقارير صحفية نقلًا عن مسؤول في مكتب مستشار الأمن الوطني العراقي موفق الربيعي فان القوات الأمريكية ستتمركز في قواعدها خارج المدن، ولن تشاهد الدوريات داخل المحافظة إلا إذا اقتضت الضرورة .

من جهته، ذكر عضو المجلس المحلي لمدينة الفلوجة سلام طه عجمي أن "اتفاقية تسليم القوات العراقية للملف الأمني من القوات الأمريكية تم التوقيع عليها امس الأحد بين الجانبين العراقي والأمريكي" .

وكشف عجمي أنه "جرى التوقيع على اتفاقية تسليم الملف الأمني بين قيادة القوات الأمريكية من جهة وقائد عمليات الأنبار اللواء مرضي مشحن الحلاوي ومحافظ الأنبار مأمون سامي العلواني من جهة أخرى"، مؤكداً انه "تمت تهئية جميع الظروف والأجواء بمدينة الرمادي للاحتفال بالمناسبة" .

يذكر أن محافظة الأنبار، كانت تعتبر من أكثر مناطق العراق سخونة واضطراباً، وكانت معقلاً لعناصر تنظيم القاعدة منذ أواخر ٢٠٠٣ وإلى شباط ٢٠٠٧ حين برز "الصحوح" التي ساهمت بشكل كبير بطرد عناصر القاعدة إلى خارج المحافظة وساهمت إلى جانب القوات الأمنية والمتعددة الجنسيات بإعادة الأمن .

يشار إلى ان القوات العراقية تسيطر حالياً على عشر محافظات من بين ١٨ محافظة، وستكون محافظة الأنبار هي المحافظة الـ ١١ التي تتسلم ملفها الأمني، وكان الجنرال ديفيد تريوس قائد القوات الأمريكية في العراق أعرب، في شهر حزيران الماضي، عن أمله في تسليم محافظتين أخريين على الأقل إلى القوات العراقية بحلول نهاية العام الجاري إضافة إلى محافظة الأنبار .

الانبار/ المدى

اكملت القوات العراقية استعداداتها تسليم الملف الأمني لمحافظة الأنبار من القوات

الامريكية هذا اليوم.

وقال المستشار الاعلامي لوزارة الدفاع اللواء الركن محمد العسكري في تصريحات صحفية أمس ان "القوات العراقية اكملت استعداداتها اللازمة لتسلم الملف الأمني في محافظة الأنبار ومن المقرر ان تتم عملية تسليم المهام الامنية، اليوم الاثنين خلال مراسيم رسمية وحفل جماهيري واسع واستعراض عسكري".

ولم يعط العسكري مزيدا من التفاصيل حول مراسيم حفل التسليم ومن سيحضرها.

وقال النائب في البرلمان العراقي مخلص الزاملي ان تسليم الملف الامني هو خطوة اساسية نصب في طريق السيادة الوطنية واضاف الزاملي في حديث خص به المدى انه انتزاع الصلاحيات الامنية من المتعددة الجنسيات لم تكن التجربة الاولى فقد سبقتها تجارب اخرى في تسليم الملف الامني في النجف والمثنى وذي قار ثم ميسان وكربلاء والبصرة .

واشار الزاملي الى الامل في تسليم باقي الملفات الامنية في باقي المحافظات العراقية كي يتسنى للعراق البدء بمشاريع البناء والأعمار التي اجلت بسبب الاضطراب الامني .

ووصف الزاملي تسليم الملف الامني في الأنبار خطوة جريئة وجبارة سبقتها خطوات قامت بها عشائر الأنبار وابناء الانبار الغبارى الذين اعطوا الكثير في سبيل استتباب الوضع الامني هناك .

وتابع الزاملي ان تسليم الملف الامني في الأنبار سوف تتبعه خطوة اخرى في تسليم الملف الامني محافظة صلاح الدين وديالى وباقي المحافظات التي توصف بانها ساخنة .

وكان مصدر بقيادة عمليات الأنبار، مركزها الرمادي، وقد ذكر ان "القوات الأمنية العراقية في محافظة الأنبار اكملت جميع استعداداتها وتحضيراتها لتسلم الملف الأمني من القوات الأمريكية" هذا اليوم، مبيّناً أن "حفلاً جماهيرياً واستعراضاً عسكرياً سيقام في مدينة الرمادي بالمناسبة".

وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريحات صحفية أن "القوات الأمنية

